

سلسلة الهدى والنور }355} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

احبها ممكنا اه انا اذكر شيء هنا؟ تفضل. ان وله الحمد والمنة يعني نحن اه من ناحية الاكل والشرب مكتفين وان كانت تأتينا باشياء افرادية ان بعض الاخوة ايش؟ اشياء غذائية باشخاص فردية مم وليس بناء - 00:00:00

عن طريق الهيئات. نعم. وكذلك اهل البلد والله وجذناهم كرماء يا شيخنا وكلم من هؤلاء المسلمين شيء غريب يا شيخنا لم نجده في افغانستان ولا في كشمير ولا في افريقيا ولا في فلبين الاماكن التي زرتها وعرفها - 00:00:21

وهؤلاء والله يقتتون منا عقلهم ومن شرفهم من الحليب يقدمون لنا اعطيك مثل بسيط مثلما الامام احمد المساجد عشر ماركات اقيمت الخروف بين سبعين الى مئة ماركة فاذا باحد الاشخاص يأتيها في اثنين من الخرفان يقول هذا هدية للمجاهدين - 00:00:42 وهكذا يعني هذا ليست مرة عدة مرات وجذناها. يأتون اناس بملابس لنا ملابس شتوية من الصوف غسلوها بايديهم من الجرائم والشاريف مثل او طواقي او الملبس شيخنا الفاضل ان مدير مصنع - 00:01:08

الملابس الشتوية اثاني قبل شهر واحضر معه مئة بدلة مبين الملابس الصوفية ولكن لم نجدها يا شيخنا من لا من الدول ولا من هيئات يعني الله يحفظنا انا اذا تقدمنا لكم ربما الغرب سيغلب منا. الله ينصرهم على عدوهم - 00:01:27

ولله الحمد والمنة الان لا ينقصنا يعني ان كان من سلاح الفدي معك المشرق او الملبس نعم ربما مستقبل قريب او بعيد الله اعلم ولكن اعلم مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم وجعل رزقي تحت ظل ضحي - 00:01:51

والله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فيما لهم سببا. نعم. والله الحمد السبيل مقدر. نعم. الدخول الى بوسنا الدخول الى انفسنا ربما فيها بعض المصائب ولكن اتوا اخوان ردوهم مرتبين ولكنه في المرة الثالثة دخل - 00:02:14

وكتير منهم اتوه في المرة الاولى يعني الذي ردهم هم البصراويون لا كرواتيا كروات منا دولة كرواتيا من المطار بعضها رأتهم من طرق اخرى ردوهم كروات من داخل بوسنة والذي ندعوه من طريق اخر - 00:02:36

ولله الحمد والمنة يعني طبعا هناك شباب يخافوا من هذه الشائعات ان الكروات يردونكم او انكم لا تستطيعوا ان تقول وللاسف الشديد هناك بعض المنظمات اه موجودة في مدينة اسمها - 00:02:53

او تبغى مدخل للوزنة ويتعلقون او يستقبلون التجار ويقولون انهم اثنا سندخل السلاح او ندخل المبالغ للمجاهدين قسما بالله لم تأتينا من هؤلاء اي شيء. وعلمنا ان ملايين قدمت لهؤلاء - 00:03:11

ان احدى يعني احد المسؤولين من الذين يعملون كيف هو بيت يعمل تحت ادارة هذه المنظمة تستطيع ان اثبت ذلك انهم هذه منظمة ادخلت اه ما قيمته تسعة ملايين دولار اسلحة - 00:03:30

وسلمتها للجيش اي جيش لا ادرى ولم يصلنا منهم غرفة واحدة وهكذا وهكذا ولكن والله الحمد يا شيخنا الى الان لم اجد يعني حادثة انه يأتي اي اخ مجاهد ويقول انه يعني يستطيع الذهاب الى الجبهة - 00:03:49

واقول له لا اجد ما احمله ولكن وجدت والله الحمد يعني كان في فترة كنت اعتقد اذا اثاني شخصا اخر ربما لا استطيع. ولكن قبل ان يأتي شخص اخر والله يأتيني البسيط - 00:04:11

واشتري به السلاح واذا اثاني فاذا هو جاهز للدخول الى المعركة والله الحمد ما دخلنا معركة الا نجحنا فيها. لم ننحصر حتى الان والله

الحمد والمنة لم نحقق الاهداف ولكن ثبات - 00:04:26

طيب هنا يرد في البال شوال هل ان استطعتم ان تفهموا آما هو نهاية هالهجوم الشرسة من على البوسنة هل هو الاستيلاء على الحكومة هذه التي يمثلها المسلمون كأثيرة - 00:04:45

قلنا بده مناطق معينة هناك ثلاثة اشياء لكن اه يعني في الاحداث اه صدقى الهدف الاول هو القتال الدينى العقيدة عن عقيدة. نعم. فهم يقاتلون عن عقيدة هو نشر او قتل كل من هو ليس ارثيكتسي - 00:05:11

لان القطار في البداية بدأت حتى لو كان الكاثوليكية كاثوليكيا وفعلا وكانت البداية ضد الكاثوليك ولكن بسبب تدخل الكنيسة الغربية فادikan انه كيف تقاتلون ابناء عمومتكم واماكم العدول القديم المسلمين. تحول القتال الى ضد المسلمين من - 00:05:34

فهي اولا قتال عقائدي الشيء الثاني انتقامي وهم يرددون بعض الاناشيد او بعض اه حكايات في كنائسهم ان المسلمين يجب ان يقتلوا لانهم قتلوا اجدادهم ايضا يذكرون يعني بما معناه فتوحات العثمانيين. اي نعم، لتلك المنطقة وان العثمانيين حكموا حوالي 00:05:57

صدقة. حلو. والشيء الثالث هو التوسيعى وهذا بالسلسل يعني اللي ذكرتها من التسلسل يعني اكبر هدف هو عقائدي والهدف اللي اقل منه الانتقامي والهدف الثالث توسيعى التوسيعى فالمناطق التي يعني تمكنا منها - 00:06:23

وهي مناطق آآ كانت اكتر عدد السكان فيها السليبيين ارادوا ان ينضموا الى سرفايا وهؤلاء السليبيين آآ ليسوا من اصليين. وانما استوطنو خلال مرحلة الاستعمار الصربى في المنطقة وكانت الحكومة السرية - 00:06:46

توزع على اراضي الحكومية عليهم. لانهم هم اصحاب الاحتلال. اي نعم. اصحاب الفتح اما الكروات ايضا في الشمال في المنطقة التي فيها اكثريه كروات وهم الان يضعون اعلام كرواتيا وليس اعلام البوسنة وهنك. اه - 00:07:08

وهما الان اني كانوا ملتحقين بالبوسنة والهزة ليس ذلك وانما كان مستوطنين هناك من الزمان من ربما اصليين في المنطقة. عفوا انت تقول ان يرفعون الاعلام للكروات. اعلام كرواتيا قبل ماذا كانوا؟ كانوا مسلمين - 00:07:25

في يوم سلافيا كلها دولة واحدة. اه. الاقاليم كلها. ايوا. ولكن الان لانهم يخططون لانضمام لانهم وجدوا اصلا انهم يستطيعوا ان ينضموا الى صربيا فقالوا نحن ايضا ننضم الى كرواتيا. اه. اما البوسني هي المنطقة الان تقريبا - 00:07:43

مزوع بالثلاثة على ثلث المنطقة والمسلمون باقون في ثلث المنطقة بهذه يعني اشياء طيب لهم لا يزالون يعني في الخطة الثالثة كما قلت يعني في نعم يحاولون. يحاولون ربما لايجاد حدود امنة كما يعني لغة الان - 00:08:06

الحدود الامنة فهم يريدون ان يطبقوا نفس النظرية بایجاد حدود امنة حتى لا اذا صار هجوم يكون لا زالوا هم في منطقتهم حتى ولو المنطقة الكثيرة واحب ان اذكر ان كثير من الاشاعات تشع من ضمنها ان الدولة او الحكومة لا تزيد الجهاد او مجاهدين - 00:08:38

ولكن والله الحمد قابلت آآ اخونا الفاضل الدكتور علي عزت رئيس الجمهورية بل هو الذي طلبني لزيارتة في احدى المدن غير استاز هيبو. جميل. فسورته وقال اني اخاف ان ربما - 00:08:59

يعني لو يقدم بعض الشروط او كنت متعرض و كنت اطلب ان يرافقني في الاخوة الفاضل محمود والمسلمة ولكن لم نجده فاستخرت الله سبحانه وتعالى فذهبت هناك فكانت الجلسة يعني رسمية لوجود قادة الجيش - 00:09:17

بهم ولا حبيبي احسن قلت له اانا اتينا هنا للجهاز فقط وليس لنا اي نية في تغيير النظام والحكم او من هذا القبيل واذا انتهت الازمة سنعود الى بلادنا كما فعلنا في افغانستان - 00:09:37

وهكذا وعندما انتهى الحديث بعد نصف ساعة فوجدت من الناس اانا اترك المكان فهو وفق معى وقتها بيداني عند الباب واذا به يمسك بيدي ويقول لي ابني احبك كذلك نحبك في الله ومن اجل ذلك اتينا - 00:09:52

ولكتي اريد ان اجلس معك اكتر فقلت له لا اانا في الخدمة قال ليس هنا ولكن ما علينا الا نذهب سويا الى غرفة خاصة طبعا خرجت من ذلك الله كان معى احد الاخوة العرب وايضا مترجم اخر - 00:10:13

واحد الاخوة المسلمين الذين يسمعون المنطق الذي نحن فيه خرجنا طلعننا الى وكانت غرفتي الخاصة وامر حرصوا ان يخرجوا يقول

هؤلاء اخوتي لا خوف منهم علما اني كنت احمل مسدسا يعني ظاهر - 00:10:33

يعني وليس في يعني حتى انا كنت مستعد ان اسلم اذا طلب مني الحرس ان اسلم السلاح الى اخره كنوع من الاحترام ولكن لم يطلب من ذلك وهو يرى ذلك - 00:10:55

وجلسنا تقريبا ثالث اربعاء الساعة وعندما اذكر له ان اهمية الجهاد وهذا وكان دموعه من عينيه وهو يشجعنا وقال باللفظ هذا اني اعلم جيدا ان لا مناجز في هذه المعصية الا الجهاد في سبيل الله. الله اكبر - 00:11:08

الله اكبر وقال اتمنى ان اتي اليكم ليصافح كل مجاهد لانني استغرق كيف هؤلاء الاخوة تركوا ديارهم قصورهم واوطانهم واتوا هنا فلا اجد الا ان الجهاز هو الذي اتي بهم ولا ان الجهاز هو الحل الوحيد - 00:11:32

وانني الان في موقع قال جبهة يعني ذكرت له ان هناك كروات قال نعم على انه هذه الجبهة الاولى ولكن متتأكد انها ستفتح جبهة اخرى بعد ان تنتهي جبهة السد هم كرواتيا - 00:11:53

ولكن لا استطيع ان اقولها الا ان تطلب منا اخوتكم وان يصلوا الى دولهم ان يدعوا لنا ان الله سبحانه وتعالى ينجينا من هؤلاء الاخسين وهؤلاء الكروات وكانت جesse يا شيخنا كانت جلة فعلا - 00:12:12

مفترة موفرة لانها كنت ارى الدموع في عيني وانا الاخلاص في العمل ولكنه محاط بكثير من مشاكل وهو رئيس سجن من اجل كتابته للسلام عليه بالسجن خمسة عشر سنة ولكنه مكت تسع سنوات - 00:12:31

وكان السنة الاخيرة هي الاستقلال فرجع هو في ظني يتكلم العربية. هو لا يتكلم العربية ولكن الملتم كان يتكلم. ما يتكلم العربية. لا يتكلم اللغة الاصلية. لانه التلفاز كانه بيته يتكلم - 00:12:55

الله كان يتكلم معاي حتى سأله كان يتكلم معي باللغة الانجليزية لاني اجيدها قال لا طيب وما عرفت عنه شيئا هل درس الازهر مثلا او في لا هو حسب علمي انه محامي - 00:13:13

اه والله اعلم واخذ الدكتوراه في هذا المجال طيب يعني انا يعني اتوقع خيرا كثيرا خاصة اذا بدأنا بنفس الجهد القتال جهد الدعوه والارشاد واتمنى ان المؤسسات الخيرية مثل الدعاه - 00:13:33

ولا متحسبة ولا لم يدخلها احد من اصحاب المذاهب الهدامة الا هؤلاء السياق ولكن في قلة قليلة ولكن نستطيع من الدول الاسلامية خاصة اصحاب الدعوه الصحيحة السليمة السلفية الصافية ان يدخلوها لانها استجابة هناك استجابة سريعة - 00:13:55

وانا عاشرتها ووجدت يعني مثلا قد آآ اكثرا من مئتين من اه قوات التي من الذين كانوا يتعاطون الخمر وغير ذلك والله يا شيخ انا وجدتهم في فنادقهم واذا بهم يؤدون الصلوات الخمس وينشؤون الدين حتى ان - 00:14:21

في احدى الجبهة اللي فيها والذى دربهم انهم حوالي خمسين واربعين شخصا جميعهم واقع ايضا انضموا للقوات المسلمة الذين قالوا هذا هو الصحيح القطار الصحيح. وهذا الذي ينفع يا ابن عبدالعزيز هو الدعوه. نعم. هي التي تنفع وهي التي تحفي القلوب. نعم. اما الجهاد بمعنى - 00:14:44

الثالث هذا لا يفيد الجهاد بمعنى القتال لا يفيد القتال باسم الجهاد هو الذي يفید يعني الجهاد في سبيل الله عز وجل. نعم بس انا اقول انت ومن معك من المسلمين الذين نشأوا على الاسلام والاسلام الصحيح - 00:15:07

هؤلاء يعرفون الجهاز ويعرفون الفرق بين الجهاد وبين القتال. نعم. اما البوسنيين نعم. البعيدين عن الاسلام حتى الاسلام تقليدي لم يعودوا يسمعون شيء اسمه الجهاد. نعم. ولذلك هم يقاتلون الشورية كما يقاتل السرب البوتوبي. مم. يعني ليس هناك جهاد في سبيل الله. لذلك - 00:15:31

نحن اعتقادنا ان العمل المشكور الان هناك ليس هو الجهاد بمعنى القتال لانه ما في هالاستعدادات الممكنة التي تساعدكم على الجهاد في سبيل الله حقا انا بدأت اتفا ان اقول - 00:16:01

لقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة هذه الاية نص صريح في الاعداد المادي. لكن هذا الخطاب وجهه لمن الى اصحاب الرسول عليه السلام الذين وجهوا قبل ان يوجهوا بهذا الخطاب ان امنوا بالله ورسوله - 00:16:22

افهم مني هذا الكلام اعدوا الخطاب لاصحاب الرسول عليه السلام ثم من يسير على خطهم وعلى سبileم ومناهجهم ولذلك انا شخصيا اريد تفسيرا اكثر اووضح انا في هذا الصدد. نعم يعني مرة اخرى يعني اه طيب - 00:16:44

انا اقول هذه الاية من حيث نصها هي نص صريح في الامر بالجهاد المادي السلاحي كما شرحنا انفا او قبل دقائق قوله تعالى من قوة بحديث الرسول عليه السلام الا ان القوة كالرمي الى اخره - 00:17:08

لكن انا افهم شيئا اخر هذا ما لا يذكر عادة بمناسبة ذكر هذه الاية افهم من توجيهه رب العالمين عز وجل. هذا الامر بقوله واعدوا ليس هو موجه للبوسنايين اي الذين لا يعرفون من الاسلام الا اسمه. وانما هو موجه - 00:17:33

للمسلمين المؤمنين بالله ورسوله حقا اه ولذلك فانا منذ سنين ادنى حول ما اسميته ما ادرى اتيح لك ان تسمع شريطا حول هذا الموضوع الذي اسميته بالتصفية والتربية هل سمعت ايهما شيئا من هذا؟ جميل - 00:18:02

آآانت والحمد لله كما يبدو المعنى على الخط كتاب وسنة ومنهج السلف الصالح لكن ايش علمك في عامة المسلمين غالب عليهم التمزهم في الفقه على مذاهب اربعة في العقيدة على مذهبين الاشاعرة وما تريديه اه - 00:18:30

اذا نحن بحاجة الان الى ان نربى انفسنا اولا ثم من يجوز ومن يحيط بنا ثانيا على الاسلام الصحيح هو كتاب وسنة ومنهج السلف الصالح هذا اليوم مع الاسف اقول - 00:18:56

بال سعودية اللي هي بلاد التوحيد هذا المنهج ما هو عام شامل فيه بركة وخير بالنسبة لبلاد اخرى اما البلاد الاخرى فكما تعلم فيها تعادي هذا المنهج السليم. اه. فانا افهم انه هذه الاية - 00:19:16

اذا لابد ان يكون هناك اناس متأنلون لتقبل هذا الامر الالهي. واعدوا لهم ما استطعتم الى اخره البوسنيين بل والافغانيون هؤلاء بحاجة الى الدعوة السلفية. نعم الى الدعوة السلفية. فاذا اقتنن مع هذه الدعوة جهاد - 00:19:37

تنور على نور. وانت ترى الان ايش اثار جهاز عشر سنين تفرغ وتمزق ومن قبل كنا نستوجب نستوجب خيفة من هذا التحزب السباعي هذا وهي الى الان والان ظهرت اثار انه هذا اليذ ذهب هباء منتورا. اه اذا - 00:20:04

من رأى العبرة بغيره فليعتبر. نعم. فنحن ما يهمنا الان الجهاد السلاحي بالبوسنة والهرسك لشبابين اثنين. اولا ان هؤلاء الافراد لا يستطيعون ان يجاهدوا منذ ليلتين وانا موقف الان الاسئلة كل ليلة عندي ساعتان من الزمان اسئلة تردني من مختلف البلاد - 00:20:30

البارحة بالذات جاءني سؤال حول الجهاد في البوسنة والخمسة. قلت يا اخي الجهاد يتطلب مقدمات اين الامراء الذين يأمرؤن المأمورين ويستجيب هؤلاء المأمورون نحن نعرف اننا نعيش كالفنم بدون راعي - 00:21:03

يحتاج للجهاد في سبيل الله مؤهلات ومقدمات كثيرة وكثيرة جدا. فالجهاد ما يصير جهاد بدون امير بعدين جيش بدون قائد ما بصير يا اخي. بعدين جيش وقائد بدون سلاح ما بصير. فالان - 00:21:25

الذهاب الى تلك البلاد مش مفتتحة الابواب كما كان الامر في افغانستان. نعم. وانت نفسك تقول سرا طيب انت سرا واحد خمسة عشرة مئة مئتين الى اخره الالوف المؤلفة من الجيش هذا الصربي والجيش الكرواتي كما قلت الى اخره - 00:21:46

هؤلاء ما يعني يكون من عرض نفسه للجهاد في سبيل الله حقا دون ان يتخذ هذه المقدمات التي انا اشير اليها اولا باللحظة حينما قال تعالى وعدوا وثانيا اعداد المادي - 00:22:07

ما استطعتم من قوة انا كنت اتساءل طيب لو جاءتكم طائرة لا سمح الله وانتم خمسمية فرد من هؤلاء المجاهدين العرب والمثنوين ما في عندكم سلاح تقاوم وطائرة. فسيذهب دمائكم لا سمح الله. هذا لا قيمة لذلك. ذهب دماء - 00:22:29

الالوف المؤلفة في افغانستان تم ماذا كانت عاقبة ذلك الفرقة والخسارة وو الى اخره. قصدي ان اقول امام سؤالي قلت في هذا السائل اذا لم تقم الدول التي تقول عن انفسها بانها دول اسلامية اذا هي لم تقدم جيوشها - 00:22:52

اه المترنة متترنة على القتال العصري الحديث اليوم. وتقدم الاسلحة من مدفع ثقيلة. من الدبابات من الطائرات لا ينجح هذا الجهاز لكن الذي ينجح هو الذي انت تتحدث عنه وهو فان لم تجدوا بكلمة - 00:23:19

طيبة. هذا هو الجهاد الان في البوسنة والهисر. اما الجهاد المادي فانا اخشى والله عاقبة الخسارة لهذه الدماء الطاهرة الطاهرة البريئة. ولذلك نحن نريد منك شيقيني اولا قال نعم. ممکن نستدرك بعض الاشياء حتى قبل ان تنطلق. تفضل. اولا يعني الذي نقوم به - 00:23:41

الان هو التعليم والتدريب المسلمين والسيد الثاني بسبب خزون وجودنا في خطوط النار تشجعوا الشباب وصاروا عندهم وعدم الخوف والایمان بالقضاء والقدر ان الموت بيد الله سبحانه وتعالى اخر عندما ذكرت انه لابد من وجود اعداد كبيرة هي العدد الان اصبح اكبر من الف شخص - 00:24:15

بالنسبة للمسلمين فقط الاخوة الحرم كما كانت في البداية والشیء الآخر اذا كان ليست هناك العتاد الكبير من الصواريخ او من الدبابات او الاشياء هذی فهل يعتبر ان نعتبر انفسنا انتا - 00:24:46

اللجنة جيش متكافئ ولذلك نتركه الاخوة يعني الجبهات القتالية ما اتكلم ليس في الدعوة. الدعوة طبعا انت تشجعها وحتى ولو كان شخصا واحدا مننا ربما فيه الخير الكثير ويوزع لكن انا اتكلم - 00:25:12

من الناحية العسكرية والقتالية فهذا يعني احبتها عندكم انه لا اتوقع انه اي دولة اسلامية تستطيع ان ترسل جيش بسبب القوانين الدولية والامم المتحدة وتحريم وحتى في المنظمة مؤتمر - 00:25:28

منظمة اريد منك يا يا عبد العزيز. نعم ان تتكلم بدقة شرعية اخ قلت اخيرا بسبب القوانين والى اخره. نعم. ليس هذا هو السبب السبب انه ليس هناك حكومات اسلامية تجاهد في سبيل الله. صحيح - 00:25:46

ايوا هادي المشكلة مش المشكلة انه في عوائق خارجية المشكلة بيقول في بعض الامثال العربية القديمة دود الخل منه وفيه. صح. اه الان احسن ذولي كنا نأمل ان يعني تقوم بالواجب الديني - 00:26:09

في الدعوة وفي الجهاد في سبيل الله هي السعودية. نعم. الان السعودية تعلن شو باسمه هاي الشرایين الدولية. الشرعية الدولية. الشرعية. اه؟ نعم. الله اكبر اترتدلون ما الذي هو خير؟ الشرعية الدولية هي التي تسير - 00:26:30

تحت رايتها اليوم احسن دولة كنا نأمل فيها خير السعودية تنازلان لذلك انا اقول تقترح نعم تريدين ان تقتصر اه انا اقول نعم تفضل انا انصحك ان يكون بقاوك هناك في سبيل الدعوة اي الكلمة الطيبة - 00:26:51

ثم الدفاع ثم الدفاع. الدفاع كيف؟ المادي هذا سلاحي. نعم. اه يعني ندافع عن هؤلاء بس. طيب ما هو العمل اللي نقوم به الدفاع انا ما انتقد الا سامحك الله. جزاكم الله خير - 00:27:18

لا اريد ان تتقصد مهاجمة الكفار وانت بهذا العدد وبهذه العدد لا وانما ان تفترض نفسك كان رجل ولازم داره فجاءه العدو فيدافعيه اه قتل العدو فهو في النار. وان قتل المهاجم فهو في الجنة فهو شهيد كما تعرف الحديث. من قتل دون ما له فهو شهيد - 00:27:38
لكن نحن الان نرى الكفر منتشر من كل جانب فانا اقول مثلا الان لاوضح لك فكريتي جيدا ان قتل المهاجم المهاجم وهو في النار وان قتل المهاجم فهو في الجنة هو شهيد - 00:28:13

اتفضل فانت الان ومن حولك ومن قد يأتيك متخصص لحماس اسلامي جهادي هادي. طيب لو قلنا لكم هنا فلسطين اقرب اليكم من البوسنة والهرسك فلماذا ذهبتم بعيدا ماما ستقول الياس اسمح لي - 00:28:37

الياس الجهاد في فلسطين فرض؟ نعم. طيب. لماذا لا تؤدي هذا الفرض وهو اقرب اليك ستقول الذي انا اقوله لكن قولي غير قولك ستقول لا استطيع هذا الجواب؟ لا استطيع. وانا اقول لا تستطيع ان تجاهد هناك انت - 00:29:10

الا بالكلمة الطيبة لان عاقبة الامر ستكون كما كان في عمان في عنا غير هذا الجواب؟ لا استطيع وانا اقول لا تستطيع ان تجاهد هناك انت الا بالكلمة الطيبة لان عاقبة الامر ستكون كما كان في افغانستان. كما كان في فلسطين - 00:29:34

ما الذي ادخل اليوم الى فلسطين هو ضعف المسلمين اولا ثم عدم تعاون الدول الاسلامية مع الشعب الفلسطيني فالان ماذا انت تستطيع ان تفعل هناك؟ بالنسبة للجهات السلاح المادي على هذا بنية فكريتي السابقة - 00:30:00

انت ابقي هناك للكلمة الطيبة فاذا هوجمت دفاع عن نفسك. اما انت بخمسمية شخص بالف شخص بخمسة تالاف بالبارودة

هادي بالرصاص وهم بالطائرات والدبابات الصواريخ نحو ذلك ما يكون انت قمت بواجب - 00:30:25

اعدوا ما تكن قمت بهذا الوجه. صحيح انت لا تستطيع فاقول كما لا تستطيع في فلسطين. انت معذور. لكن لست معذور في الا تبرك
كلمة الكلمة الطيبة لست معذورا في الا تدعوا من قريب او من بعيد من كان بعيدا عن الاسلام. لهذا انا اتصور - 00:30:48
الموضوع شرعا وعقولا ان تكون داعية الى الاسلام وبخاصة ناحية التوحيد تندن حولها لانه كل بلاد الاعجمية وانا منها ما يعرفون
التوحيد اطلاقا يعرفون توحيد المشركين فقط هو توحيد الربوبية كما تعلم. فتندن حول هذا ولا تداري فيه - 00:31:13
لهذا ابدا لانه بعض الدعاة يرون الاهتمام بالصلة والاخلاق ونحو ذلك. اما فاعلم انه لا الله الا الله لا يدللون حولها ابدا بل بعضهم قد
يرى ان البحث في هذه الكلمة الطيبة يفرق الصف - 00:31:39

لعلك بلغك شيء من هذا؟ نعم وهم في البداية منعومنا من دخول البوسنة من اجل ذلك لانهم يعرفون عني الشخصية. ايه. فممنوعني
يعني يحاولوا يصلوا لي بعض المشايخ ان عدم الذهاب الى الداخل وانه ليس وقت الان هذا هو بالنسبة لابو عبدالعزيز هذه مصيبة
العالم الاسلامي. فانت بقى - 00:31:58

الان اذا بقيت هناك فادعو الى الاسلام بالمفهوم الصحيح توحيد الصلاة على ما كان عليه الرسول عليه السلام الاخلاق كذلك. وكل شيء
فهذا واجب لا تغدر في ترك القيام به - 00:32:21

اما ان تعرض نفسك ومن معك للقتل باسم الجهاد هذا ليس هو الجهاد لانك اتخذت واقول مقيدا حتى ما تسبقي ما اتخذت الاعداد
الواجب معذورا معذورا شأنك هناك شأن فلسطين شأن كل البلاد الاسلامية التي تهاجم من من الكفار. لكن الكلام - 00:32:38
ما دام استطاعتكم من رأي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه. فما دام هناك الان يسمح لك بتربية هالافراد التي جمعت
منهم عدد الطيب وتعليمهم اشراف عليهم والتي امر الله به ورسوله فهذا هو الجهاد - 00:33:09

اما الجهاز المادي فانا لا اعتقد انه ينجح الا بطريق ان تدافع عن نفسك اذا وجدت تدافع عن دعوتك اذا وجبت. اما ان تعرض نفسك
للهجوم وانت ما عندك وسائل للهجوم. انا لا ارى هذا مشروع ابدا - 00:33:35

فهذا انا ادين في كل ما يتعلق بالجهاد بالجهاد. مثلا الجزائر نحن لسنا مع الجزائريين الذين ثاروا على هذا الحكم الذين يحكمون غير
ما انزل الله لانهم ولو ارادوا الخروج لعلوا ان يذهبوا. ما استعدوا لمثل هذا القتال ولمثل هذا الجهاد. ولذلك ايش كانت العاقبة؟ قلت -
00:33:54

سخطوا افراده جماعات ورموا في السجون وانتظر بقى انتظار حتى يخرجوا بينما لو لو استمروا في دعوة الشعب الجزائري الى
التوحيد كان هناك مكسب كبير جدا نحن سمعنا مع افراد منهم هنا لما جاء رئيسهم الذي تسمع به اسمه الحاج علي. علي ابن الحاج -
00:34:22

قلنا لهم يا جماعة انتم تعودون خمسا وعشرين مليون شوري يكفيكم عشرة من اطباء لمعالجة الامراض المادية قالوا لا. يكيفكم مئة؟
قالوا لا. اه بدكين الوف هم يعترفون بها. طيب كم عالم عندكم مقابل خمسة وعشرين مليون مسلم؟ قالوا ما عندنا علماء - 00:34:52
طيب هدول اللي ما عندن علماء يعلموهم التوحيد يعلموهم الصلاة الى اخره هؤلاء يستطيعون ان يطحيوا في هؤلاء الكفار الذين
يحكمون بقانون فرنسا مثلا يستطيعون اذا استطاعوا القضاء عليهم ان يقوموا بالاسلام وليس عندهم علماء يعرفون الاسلام. فلو
عرفوا الاسلام وجروا - 00:35:20

وان يدعو المسلمين للإسلام. وانت تعلم جيدا ان شاء الله معنا ان الرسول عليه السلام اول ما دعا لاقامة الدولة وانما ان يعبدوا
الله واجتنبوا الطاغوت. عاش معاش عشر سنين. وهو - 00:35:45

مضطهد مظلوم اصحابه يعذبون الى اخره في مكة حتى اذن الله عز وجل لهم بالهجرة كما هو معروف السيرة فلماذا هؤلاء
المجاهدون؟ لماذا لا يبدأون بما بدأ به الرسول عليه السلام؟ اذا بدأوا وتكتلوا - 00:36:05

وتكتلوا على اساس هذه الكلمة الطيبة والتربية الاسلامية الصحيحة هؤلاء هم المجاهدون اما لما مات من هنا وهنا كل واحد يحمل
فكرة كل واحد يعمل خلق هؤلاء لا يمكن المجاهدة معهم في سبيل الله عز وجل. الواقع اكبر دليل على ذلك - 00:36:25

لا ما سمعت شي لا ايش هي؟ هجوم معركة ضارية بين سبحان الله هاي مصيبة لعلك فهمت علي يا ابا عبدالعزيز. طيب.

استفسار هنا شو هاي؟ كثيرا ما يتبرونها - 00:36:50

اه في كل مكان اي نعم يندفع فيه الشباب المسلم لهذا هذه الشبهة التي تثار يقولون طيب يعني هل سبقي ننتظر تربية هؤلاء او هذا الجيل او هذا اه العدد هو كم سيكون هذا العدد؟ وما الزمن الذي سيستمر اه فيه المربيون او العلماء يربون هؤلاء - 00:37:25

وهل ننتظر حتى يعني بهجم علينا العدو في عقر دارنا ثم يخرجنا يعني هذه الشبهات او هذه المجتمعنة شيخنا في كل مكان يكون فيه مثل هذا الامر فلذلك يا ليت ايضا توضح هذه الشبهة انا اضيف عليها شيء اللي هو نواجه الان يعني هؤلاء - 00:37:59

اسر المسلمين في نتركهم ولا نقف مع انا ما قلت لك تتركهم كيف؟ في الصفوف القتالية نتركهم في صفوف قتالية. نعم والا نقف معهم في صف واحد للقتال. نعم. وهم يعني يهاجمون من فهذا هذه النقطة - 00:38:22

احب معيش انا قدمت الجواب تدافع انا حوله عن نفسك هذا هو اللي لكن لا مهاجم ولجا لا اهاجم ولكن اريد ان استرد ارضي الذي اغتصبوا منها. هذا هو الهجوم. هذا هو الهجوم؟ اي نعم. هلا انت اين انت - 00:38:45

انت في منطقة فلنسيمها رقم واحد. نعم. اه. فانت اذا هجمت دافع، لماذا؟ لانه الاصل فيك ان تدعوا ان تعلم من حولك ومن استطعت ايضا من ان تتصل بهم من البوسنيين ان تعلمه بالدين. لانها - 00:39:07

اولاء انا اقول لك بصراحة لا تستطيع ان تجاهد من ليس معك في العقيدة تستطيع ان تقاتل لكن لا تستطيع ان تجاهد الشعب البسيط اه تستطيع ان تقاتل ولا تستطيع ان تجعل لانها - 00:39:27

واضح جدا؟ واضح جدا بالنسبة لي لكن مصطلح الشرعية حيث اوضحتها للمستمع يعني جزاكم الله خير فانا اقول الان الحروب القائمة على وجه الارض والتي وقعت في الحرب العالمية الاولى والثانية لم تكن جهادا - 00:39:45

لانه دعوى الكفر يقاتل بعضها بعضا لكن هؤلاء ما كانوا يجاهدون بعضهم بعضا. كان يقاتل بعضهم بعضا. الاسلام الذي شرع القتال انما ترعوا للجهاد في سبيل الله. هاي تكون كلمة الله هي العليا. هكذا. فانا اقول الان انت ومن حولك - 00:40:07

من البوسنيين تستطيع ان تقاتل معهم عدوهم. لكن لا تستطيع ان تجاهد معها هؤلاء المسلمين الكفار. انت تجاهد ومن يحمل عقيدتك الصحيحة فانت تجاهد اما هؤلاء الذين الان نفترض انهم دخلوا في دين الله افواجا لسا ما تربوا يا اخي على العقيدة الصحيحة وعلى - 00:40:32

التربيه الإسلامية الصحيحة فما شرحت لك انفا. نعم. اه. لذلك فانت حسبك إذا بقيت هناك للدعوة اذا بقيت هناك ان تدافع اما ان تهاجم ومعنى ذلك انك تريد ان تخسرني قوة ندخلها لليوم الاهم - 00:41:02

لعلك فهمت نعم الاقل لي فهمت فلان ان تستطيع ان اقف وشارك في العمليات دفاعية نعم اما العمليات الهجومية اتركها ل الاخوة البوسنيين انفسهم فيقاتلوا اما في العمليات الدفاعية عندما نرى العدو يتقدم فنحن ايضا - 00:41:27

نرمي بهم ونقاتلهم. نعم. فشبابنا يجب ان يقاتلا في صفوف او يجاهدوا في صفوف في حالة الدفاع في المنطقة اذا هدموا من العدو. اي نعم. لكن اذا سمحت مشان ما يفوتوا شيء - 00:41:54

لماذا انا اقول هكذا؟ لانا نحن بحاجة الى امثالكم جزاكم الله خير وما نريد ان تعرضوا انفسهم انفسكم للاهالك فنخسر دعوتكم. جزاكم الله خير واضح اظن فكرة الوضع العام. تفضل مما يؤكد هذه المسألة تأكيد لقاطع - 00:42:14

ان الجيش هو الذي الجيش الليبي الذي في يده القوة. اي نعم. قوة السلاح. صح. وهذا لا يدين بالولاء لله ولا للإسلام ما هي المشكلة؟ اي نعم. اه. فهو لاء الاخوة اللي موجودين هناك امثال اخذائي وغيره - 00:42:36

اه ليس عندهم شيء مما عند هؤلاء ولذلك آا اضطروا انهم ينتصروا حتى ظهروا في الضعف فيهم شديد جدا عندما هددت قاعدة ايش؟ بانه سيجلس في بيته ومشى منكم ان يذهب فليذهب. هذا - 00:42:59

هذا اكيد هذه ظاهرة الضعف. اي نعم. التي ليست عند ولذلك يسأل يعني ذهبوا وبقوا جاؤوا انفضوا ماذا لا يسأل عنها؟ واظن ادركت هذا انت تماما. يعني ماذا كان من هؤلاء عندما - 00:43:16

فما سألاوا ابدا ولا قالوا لماذا تصنعون هذا؟ هذه واحدة تعقيب بسيط على كلام شيخنا اللي هو انه اه اذا انتم هاجمتم سخركم هي الخسارة مش لذاتكم انتم انما هي للدعوة - [00:43:36](#)

لانكم انتم تقومون بواجب كبير هنا. اي نعم. وهذا الواجب لا يمكن ان يؤديه غيركم. اي نعم. ابدا حتى من اهل البلاد الملتزمين اللي هم هم طبعا النفر القليل. ليه؟ لأنهم قلة قليلة جدا. قلة وحديث. حديث عام. اي نعم. حتى لو مثلا قال فخرج في الجامعة الاسلامية - [00:43:54](#)

ايه نعم. او في الجامعات البلاد العربية وكذا الى غيره. هذا الحقيقة لا يغفي من الحق شيئا. اطلاقا. لذلك الحقيقة شيخنا هي النصيحة التي يجب ان تكون شعاركم في هذه في هذه الارض وفي تلك البلاد حتى يكون ان شاء الله في فوز - [00:44:14](#)
وغلب على الاقل والظهور للدعوة. اي نعم. اذا لا ان يهدي الله على يديك رجلا احب الي من حمر النعم نعم. لأن يهدي الله على يديك نويا الى التوحيد. خير له من ان يموت قتيلا - [00:44:34](#)

قتليا ليس شهيدا وقتلا نعم هذا الذي كان يحدث في آآ افغانستان عندما قتلوا وحوالى يعني اكثر من مليون والله اعلم بنياته بنياته هذا هو ولذلك بارك الله فيك ارسل آآ حكيمها ولا تصفيه - [00:44:54](#)

افهمت عليها جيدا. نعم. فتحن حينما نقول لا جهاد هناك قد سئمت ما هو الجهاد؟ ولماذا نقول هذا الكلام هؤلاء الشباب الذين يريدون هناك ان يذهبوا فعلا للزياد في سبيل الله. هؤلاء نحن نحتفظ بهم لليوم - [00:45:18](#)
هود ثم عندهم نشاط بل يفرغوه للدعوة في سبيل الله عز وجل وانا ان هجموا فحق لهم ان يدافعوا. اما انا بدبي اهجم. في مثل عامي هنا في يمكن هنا ايضا. بس يمكن - [00:45:38](#)

هو ما يعرفه يقولون عندنا في سوريا عين ما بتقاوم مخرج في عندنا اه عندنا في سوريا سوريا العين ادق من العين لا تقاوم مخرج يعني ابرة هذا كلام منطقى جدا وهذا من معاني ولا تلقو بابيكم للتهلكة. يعني الان يستطيع عشرة او عشرين او - [00:45:57](#)
من الشباب يتكتلوا ويهاجموا عاليهود هذا ليس جهادا هذه ثورة ولا ثورات في الاسلام. نعم. الاسلام منظم في كل شيء ومنه الجهاد لذلك قال واعدوا لهم الى اخره. فبارك الله فيك انت الان فهمت الفكرة تماما. وانت خير من ينقله - [00:46:26](#)
قال بدقة وامانة. ما شاء الله تعقيب الله عز وجل يعني جعل الاشياء المرتبة باسبابها. لا شك ظهورها. نعم. فاذا استعجلنا سببا اه تأخر معنى المستقبل. صحيح. يعني قبل ولذلك - [00:46:50](#)

ومن من اه من استعجل الشيء قبل اوانه ابتلي بحرمانه اسمع بعدين لاحظ القرآن الكريم في فيسبوك يعني مثلا الاية التي جعلها شيخنا محور المسألة وهي قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ورباط الخير - [00:47:14](#)
هذه كانت من الآيات التي نزلت بعد غزوة بدر. وهي الغزوة التي كانت فاصلا بين بين الايمان وبين الاسلام كان نزل قبلها قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. اذن للذين يقاتلون هذا - [00:47:37](#)

ولفت النظر الى ما ينبغي اذن للذين ما قال اه جاهدوا ولا قال ابدلوا ولا قال قاتل وانما قال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصر لقدير. صدقت الدعاء قصة بدر هجموا. اي نعم - [00:48:00](#)

دافع المسلمين. دافع المسلمين نعم. لماذا لم يهاجم الرسول اهل مكة؟ اي نعم. في مكة. لانه ما كان عندهم هذا الاستعداد المادي هدموا في عقر دارهم. اذا عليهم ان يدافعوا - [00:48:21](#)

نزلنا يعني ممكن الجهود المادية لابد ان تبذل ايضا في مد القوة قوة السلاح لهؤلاء الاخوة البوسناويين حتى لا وان كان لهجوم يعني كل شيء ممكن تقويته هذا واجب الدول الاسلامية. والافراد. يعني لكن ليس هذا محصور بالافراد لانه مهما - [00:48:36](#)
ما الافراد مدوا يد المساعدة فلا يصنع شيئا. طيب الاخوة المسلمين هجومهم هل هذا قدوم شرعي كدفاع؟ يعني نمدهم بالسلاح ليسبتوهموا ان يهاجموا؟ ممكن اذا كان هذا في مجال هذا واجب. نعم - [00:49:00](#)

نحن لا نهاجم ولكن نشجع البصراويين للهجوم. نحن نعم هذا سبق ان قلته وقلت ووافقنا عليه وتعيده نعيد الموافقة عليه. لكن اؤيد لماذا الفرق؟ نعم الاخ فهمتها؟ فهمتها؟ جدا ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. شيخنا لاحظ ايضا - [00:49:20](#)

مسألة دقيقة ويتعلق يعني بمفهوم الدفاع. اه. لانه هذا البوسني اذا لم يتحرك خطوة الى الامام. كلها اي نعم. وهذا يعني واجب عليك. اي نعم. وهذا يعني جزء من مفهوم نعم من مفهوم قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على - 00:49:40 فاحنا احبتنا نركز القصة نفسها تذكرون في قصة بدر وكيف انه لاحقوهم. اي نعم. اه نعم. هل يا شيخنا هو يعني حتى في اه في بدر يعني اضطروا لهذا لانه لم يخرجوا القتال اصلا. ما خرجوا للقتال. صحيح - 00:50:03

انه اقول الجملة السابقة ان نشجع الاخوة المسلمين للقتال حتى لا يعتقدوا ان هجومهم اذا كان هجومهم غير آآ سليم فلماذا نحن ايضا نقف عند الله وندافع كما يدافعون العرب؟ العاقبة كما سمعت انهم يخسرون كل شيء. اي نعم - 00:50:27 جزاه الله خير ابو مالك يعني وضح بالدليل القاطع. اه نعم. وضعك اللاحق فيتطلب منك اه وانتباه وهو ما يشعر منك انك ها؟ يعني اه يعني يعني انفصلت عنهم ولم تعد تهتم بهم - 00:50:49

لانه هوني قد يظهر شيء من فرق بين الموقف السابق وبين موقف اللاحق هذا. اه ان تداري الامر حتى ما يحصل هذا المعذور طيب اما بالنسبة يعني تجمع باختصار بين جذب المصلحة ودفع المفسدة - 00:51:16 فان شاء الله تعالى يعني نحاول بكل جهودنا يعني على الاقل نشجع الهجوم من الاخوة المسلمين انهم يهاجموا اه ويبلوا بلاء حسنا. ونحن يعني انا اصله فيها ان ندافع الخطوط الخلفية في تهاجمه او من جانب الذي اذا هجم. هذا هو. وباذن الله تعالى. ونحاول بقدر الامكان - 00:51:36

ما معنى القتال؟ ما معنى الجهاد بارك الله فيكم وزادك توفيقا البوسنيين والمجاهدين العرب نرجو من شيخنا نحن ندع الان الكلمة الختامية للاستاذ ابو مالك نعم هذه هذه وتلك لا يا شيخنا هو لو - 00:51:58

آآ في سجل الكلمة ها لا هناك ما يفهمون اللغة الالمانية. معناها يوصى فيه يعني هلا في عنا هون جماعة بوسنانيين حضر بعضهم عندي ومعهم اللي وصلاح في اللبنانيين. مم. هدول بيفهموا عليه. اما هداك ما بيفهم عليه. ولا انا بفهم عليه. لانه اللغة مختلفة تماما - 00:52:25

ولكن هؤلاء الاخوة خاصة ائمة المساجد تخرجت منذ يفهمون اللغة العربية. نعم نعم. وهم يعرفونك جيدا فحتى وان كانوا يعني بعض منهم لا زال حديث واحد كما تقول الدعوة لو التصحيح نقينا - 00:52:55

اه يعني بيشتكونا منه يسمعوا كلامك يتذمرون بها اه على كل حال وصيتي للمسلمين بصورة عامة والاخواننا المنسنويين المعتدى عليهم من الصربين خاصة اولا ان يهتموا لفهمهم للسلام الذي هو الدين الذي ارتضاه الله عز وجل - 00:53:14 لlama سوء كانت امة الدعوة او امة الاجابة ها هو الاسلام الذي انزله الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام ولكن هذا الاسلام الذي جاء به القرآن وصرها فيه بقوله تعالى - 00:54:03

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين هذا الاسلام مع مضي العصور والدهون قد دخل فيه ما لم يكن فيه الاسلام هو علاج معنوي - 00:54:36

لكل الامراض التي تصيب القلوب والمجتمعات في كل زمان ومكان فهي الوصفة الالهية الطبية لمعالجة هذه الامراض القلبية ولكن وقع في هذه الوصفة الالهية ما ذكرته اتفا انه دخل فيها - 00:55:04

ما ليس منها كالوصفه الطبية المادية اذا وصفها للمريض طبيب حاذق فادخل فيه او فيها ما ليس منها فهي سوف لا تعطي مفروض ان تثمرها هذه الوصفة بالنسبة للمريض الذي يطبقها لانه قد دخل فيه ما ليس منه بل ما هو نقيه تماما - 00:55:37

هذا مثال نقربه لاخواننا الذين يسمعون كلمتي هذه وانا في الاردن في عمان في ارض جرى فيها جهادات كثيرة وكتيرة جدا من العرب المسلمين الاولين حتى تمكن الاسلام من هذه الارض فنحن نعيش اليوم فيها نتمتع بخيراتها وبركاته - 00:56:18

معنويتي اولا ثم المادية ثانيا. هؤلاء المسلمين المجاهدون الذين تسلمنا منهم هذه الاراضي ونعيش كما قلت اتفا في خيراتها كانوا يداوون امراض قلوبهم ومساوی اخلاقهم بهذا الاسلام الصافي. اما اليوم - 00:56:53

فليس الاسلام كما كان يوم قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت اليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. هذا الاسلام اليوم

له مفاهيم كثيرة جدا ولست الان في صدد شرح ذلك لان الوقت لا يساعد وانما انا - [00:57:24](#)
اذكر والذكرى تنفع المؤمنين. فوصيتي لاخواننا في عالم الاسلام كله بصورة عامة ولاخواننا البوسنييين بصورة خاصة ان يكون اكبر
همهم خاصة والعدو يحيط بهم من كل جانب ان يسعوا سعيا حثيثا ليتفهموا هذا الاسلام الذي ارتضاه لنا ربنا دينا - [00:57:54](#)
وذلك بان يتصلوا باهل الدعوة دعوة الحق التي ليست هي الا التي تستند اه دعوة صريحة وتطبيقا عمليا على كتاب الله وعلى سنة
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. واقول سنة رسول الله - [00:58:30](#)
صلى الله عليه واله وسلم الصريحة. لانه اصابها ما اصاب الاسلام بعامة انه دخل فيها ما ليس منها ففيما يظن انه من السنة احاديث
ضعيفة وموضعية ولذلك كان اقول عليهم ان يتعرضوا - [00:59:00](#)
وان يهتموا لفهم الاسلام مستقم من مصادريه الصافيين كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصريحة صريحة
وزيادة على ذلك كما امر الله عز وجل ورسوله ان يفهموا الكتاب والسنة على منهج سلفنا الصالح - [00:59:25](#)
على ما كانوا عليه كما يدلنا على ذلك قول ربنا تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوليه ما تولى ونصري جهنم - [00:59:55](#)
انتهت مصيرا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [01:00:21](#)